

درس 9 | صور التعدي ونزيف الحسنات | سلسلة الهباء المنثور | راغب السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ بالله من شر انفسنا ومن سيئات ذات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:03](#)

اليوم ان شاء الله نستكمل اللي قلناه في الدرس الماضي في حلقة التاسعة الان من الهباء المأثور حول مسألة التعدي على الناس التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث المفلس الحديث المشهور الحديث المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة - [00:00:23](#)

صلاة وصياما وصدقة ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا الى اخر الحديث. لكن قبل ما اتكلم عليه ارجع اعلق ثاني على موضوع متكرر يعني نتيجة الحلقات الماضية التمانية في دايمنا تعليق متكرر وعلقنا عليه قبل كده بس هذكره ثاني - [00:00:43](#) اللي هو موضوع ان انا اه صرنا خايفين عندنا خوف كبير عشان تكون الاعمال بتاعتنا غير متقبلة داخله في المنثور. والبعض بيدفعه هذا الخوف الى عدم السماع. يعني ممكن آآ يبطل - [00:01:03](#)

يسمع احسن هذه الفكرة. وكأن عدم سماعها هيحميه منها. لو ما سمعش دهوت يعني خير وان شاء الله وياخذ اموره ببساطة ان شاء الله ربنا غفور رحيم وبعدين برضه الصلاة بتكفر آآ اذكرك بتكفر - [00:01:23](#) والاستغفار بيكفر وقت هو الرسول عليه الصلاة والسلام يتكلم عن رجل يأتي بصلاة وصيام وصدقة ما انكر عليك الاعمال الصالحة اللي بتعملها بيتكلم مع الواحد بيوقع في حق الناس وان كان يأتي هو من الصالحات في حاله. لكنه بيتعدى على الناس. هقول لك كذا حاجة - [00:01:43](#)

يعني عشان نخلص من الموضوع ده او نقفله. النقطة الاولى ان شعورك بالخوف ده شعور صحي شعور جيد يعني ما تلغيش هذا الشعور. لان قلنا قبل كده الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة - [00:02:03](#) انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. يعني ربنا سبحانه وتعالى يمدح اولئك الذين يفعلون الخيرات وهم على وجه الا تقبل. في الحديث بتاع عائشة مشهور اتكلمنا فيه في الحلقات قبل كده يعني. ان هو - [00:02:23](#) ما اتوا يعني يصومون ويتصدقون ويصلون. ويخافون الا يقبل منهم. ده كلام الرسول صلى الله عليه وسلم الاية الكريمة في سورة المؤمنون اللي هي يؤتون ما اتوا وقلوبهم واجلة. فكويس ان قلبك وجل. يعني ده علامة صحية - [00:02:43](#) اولاد فديت ايه؟ ما تكرهشي اللي بيفكرك بها. ثانيا اه الافضل تعرف الحاجات دي دلوقتي ومن الافضل تعرفها يوم القيامة؟ ما هو انت يعني كده كده هتواجه هذا الموقف. مش كده؟ احنا ده كلام - [00:03:03](#)

عليه الصلاة والسلام يبقى يحصل ان انا اشوف هذا الكلام فالافضل اعرفه وانا عندي فرصة اصلاح. مش كده؟ عندي فرصة ان انا اغير انا دلوقتي بتكلم على واحد متعدي على الناس بالسب والقذف والضرب انواع التعدي المختلفة. هو عرف دلوقتي الكلام ده ان الموضوع ده خطير جدا - [00:03:23](#)

وعرف دلوقتي ان هو اه وقع في حق ناس كتير هياخدوا منه حسنات يوم القيامة يعمل ايه طيب؟ في تصرف ممكن يعمل. يعني

مسلا اقل شيء خالص يوقف يوقف تعدي عرف ان الموضوع خطير يوقف لو انا ما قلتلكش ان هو خطير هتكمّل هتستمر - [00:03:43](#)

في التعدي على الناس ومستهين بالموضوع والتعدي مش لازم يكون آآ قتل وسرقة يعني. احنا قلنا بكلمة بسيطة قلتها بالسخرية بمزاح بموقف حرج حطينه فيه شتمة انت شايفها بسيطة. فيه ناس التعامل بينهم وبين بعض عادي - [00:04:03](#)

يعني الالفاز جارحة الفاظ خارجة هيوقف لما يعرف ان دي مشكلة كبيرة هتقابله يوم القيامة هيوقف جملة واحد. نمرة اتنين عنده فرصة ان هو يستسمح الناس اللي وقف حقها. يروح يكلمها بحيس ان هم يسامحوه لو سامحوه خلاص - [00:04:23](#)

لو سمحوه يبقى مش هياخده منه يوم القيامة. وده كرم منهم. ربنا هيجازيهم خير. لان اه يعني ومن عفا واصلح ايه؟ فاجره على الله هو اللي سامح ده؟ هو رحم اللي غلطان في حقه لكن في نفس الوقت هو خد - [00:04:43](#)

مش منه بقى من ربنا. هيبقى اكثر. مش كده؟ فلو انت زكي سامح. اه كريم. خليك يعني ده ده في مصلحتك. فلما تعرف المعلومة ديت انت لو انت واقف في حق حد هتستسمحه يا اما هو هيسامحك وياخد من ربنا سبحانه - [00:05:03](#)

تعال يا اما انت تقاسمك عملت اللي عليك واعذرت الى الله. يا رب انا استسمحته وهو ما رضاش. فهي ساعتها ممكن تكون لك عزر ان ربنا يدافع عنك. يوم القيامة مع - [00:05:23](#)

هذا الزى انت تعديت عليه في الدنيا. الحاجة الثالثة انت بتفكر دايمًا في الزنوب حسنات اللي هتروح منك نتيجة ان الناس انت انت اتعديت على ناس فخايف يوم القيامة تروح منك الحسنات ما فكر في - [00:05:33](#)

عكس كمان. مش في ناس اتعدت عليك. في ناس اتعدت عليك. انت يعني ليه تفكيرك كله في اللي انت اتعديت عليه ما في ناس انت هتاخذ منهم حسنات برضه. نتيجة ان هم اتعدوا عليك. فالكلام في الموضوع دهوت صلح المجتمع - [00:05:53](#)

كله المتعدي هيبطل تعدي واللي تعدى عليه هيبتيدي يعني يتعامل مع الموضوع بشيء من من العقلانية اخر حاجة في النقطة ديت هو مين اللي قال الكلام ده كله؟ يعني ايه التحذيرات دي كلها جاية منين؟ هو مش جاية من احد العلماء ولا جاية من رغبة السرجاني ولا جاية من - [00:06:13](#)

ده بكل كلامنا قال الله قال الرسول. مش كده؟ يعني هو الرسول عليه الصلاة والسلام اللي بيحزرك من موضوع الافلاس يوم القيامة وبيحزرك من موضوع الهباء المنثور وبيحزرك من ان الله لا يقبل الا ما كان خالصا لوجهه. بيحزرك من ان هو ازا لم تتبع السنة فلن يقبل العمل - [00:06:33](#)

صلي فانك لم تصلي. كل الكلام ده الرسول عليه الصلاة والسلام هو اللي بيقوله احنا مجرد ناقلين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هي طبيعة المجموعة كده مجموعة الهباء المنثور طبيعتها اعمال يعني بتؤدي الى فقد الخير اللي انت عملته في الدنيا يوم القيامة. ده - [00:06:53](#)

كيس موجود او حالة موجودة فلازم تعرفها من دلوقتي لئن تصحب يا اخي اصحابك يخوفونك حتى تبلغ مأمنًا افضل من ان تصحب اصحابا يؤمنوك حتى تخاف يعني احسن انك انت تخوفك دلوقتي. لان ربنا سبحانه وتعالى رحيم لا يجمع على عبد خوفين - [00:07:13](#)

لو خفته في الدنيا امنك في الآخرة. لو امنته في الدنيا خوفك في الآخرة يا ربي. انت امننت وهو في الدنيا يعني مش فارقة. مش هو دي كلها تشريعات. ده القانون اسلامي. ليه عايز تخرج منه - [00:07:43](#)

لا امشي عليها انا حتى لو كان انا حاسس ان هو بيتعبنى شوية بيخوفني شوية بيرهقني شوية لقد خلقنا الانسان في كبد. بس كويس انك انت في الآخر تأمن مش كده؟ ولمن خاف مقام ربه جنتان. اخواني من خاف ادلج - [00:08:03](#)

الخوف هيدفعك انك تمشي بسرعة عشان توصل. ومن ادلج بلغ المنزل هتوصل ان شاء الله. توصل فين توصل جنتك. البيت بتاعك اللي احنا سبناه زمان واليه ترجعون هنرجع يكمل الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ما قال الجملتين دول من خاف ادلج ومن ادلج - [00:08:23](#)

بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالبية. السلعة اللي المفروض تفكر فيها في كل الاحوال دي ما تقعدش تفكر في انا عملت في فلان وفلان

عمل في الدنيا وقطع مني فكر في الجنة. فكر في الآخرة. فكر في موقفك يوم القيامة امام الميزان - [00:08:43](#)
بتاعتك بتتوزن وتشوف بتشوف هنا فين هنا وفيين هنا فكر في الحاجات الكبيرة دي هتلاقي امور الدنيا ايه صغرت وبدأت تغير
طريقتك في سماع الدرس سمعت درس هيكون ساعتها انا بسمع عشان انفز بسمع عشان اقلد الرسول عليه الصلاة والسلام عشان
استفيد - [00:09:03](#)

فساعتها هتلاقي الامور ان شاء الله متيسرة وخاف شوية ومنخاف سلم. فان شاء الله تسلم يوم القيامة تم امس التعدي المعنوي او
اللفظي واحد يسب الناس او يقذف الناس. او - [00:09:23](#)

من الناس زي ما قلنا كل ده باللسان. ويمكن التعدي يكون على البدن. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث نفسه برضو
الصورتين من صور التعدي على البدن. قال ويأتي وقد سفك دم هذا. وفي اخر الحديث قال وقد ضرب هذا - [00:09:43](#)
ففي ضرب وفي قتل سفك دم قتل او جرح ادى الى القتل يعني. الترباز دي لبروي حديس صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة - [00:10:03](#)

موقف رهيب المقتول بيحي يوم القيامة وفي ايديه القاتل بتاعه. يجيء المقتول بالقاتل يطلعه من وسط الناس ويجيبه ده انت اللي
قتلتني. تعال. وربنا يمكنه منه. فيمسكه ويروح به لربنا سبحانه وتعالى. ناصيته ورأسه بيده واوداجه تشخب دما. جاي مجروح
الجرح اللي اتقتل به - [00:10:23](#)

يوم القيامة عدت نفس السورة عشان ده ارهاب لمين؟ للقاتل. ده القاتل جاي شايفه بقى بصورته بيتقتل فيها. تخيل يوم القيامة بقى
ورايح لربنا يعني موقف رهيب الناس لو بتفكر في الموقف ده ما تحصلش كلمة قتل واحدة في الدنيا. بس - [00:10:53](#)
من قلة علمها ومن استهانتها بالآخرة بتحصل جرايم القتل على اتفه الاسباب. وفي زات في زما دلوقتي وده الزمن ده فالرسول عليه
الصلاة والسلام ان الناس آآ يكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله؟ قال القتل - [00:11:13](#)

والقتل على اتفه الاسباب حتى يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث اخر حتى لا يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما
قتل يعني القاتل بيقتل ناس وهو ما يعرفهمش اصلا. يعني ممكن - [00:11:33](#)
الاستهانة بالدماء. والمقتول مش عارف اتقتل ليه. يكسر هذا هذه المعلومات يوم القيامة. علامات الساعة الساعة قربت يقول المقتول
لربنا سبحانه وتعالى يا رب قتلني هذا. حتى يبينه من العرش. ربنا يقعد يقربه يقربه يقربه لحد ما يقف عند العرش وهو ماسك القاتل
بايديه - [00:11:53](#)

تذكروا لابن عباس التوبة قالوا لابن عباس طب القاتل ده تاب بعد كده قال رضي الله عنه وارضاه قال تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه - [00:12:23](#)
ولعنه واعد له عذابا عظيما. قال ابن عباس برضو تعليقا قال ما نسخت هذه الاية ولا بدلت وان له التوبة. قفل الباب عليه. طبعا هو في
احاديث في مواقف اخرى يعني بيقول ان القاتل لو تاب توبة - [00:12:43](#)

ربنا بيتوب عنه. بس المقتول ده هياخد حقه يوم القيامة برضه. ما هو له حق. حقه قد ايه بقى؟ ده حقه ضخم بجد. عشان كده هو
شايف عبدالله بن عباس ان انت لما بتوب من القتل ده كلام عبدالله بن عباس عشان يخوف الناس من ان هي تقدم على القتل -
[00:13:03](#)

انه بتقوم بالقتل انت اخطأت خطأين. خطأ في حق الله عز وجل لانه نهاك عن القتل خطأ في حق المقتول. مش كده؟ طيب ربنا
سبحانه انت تبت تبت له عن ايه؟ عن الذنب الذي وقعت فيه في حقي هو - [00:13:23](#)
سبحانه وتعالى. فيتوب عنك. لو انت تبت توبة نصوح حقيقية. طب بس المقتول؟ المقتول اللي قتله خلاص فقد روحه ونتيجة فقد
روحه اسرته هتعيش طول عمرها بدون عائل. او بدون ام لو كان المقتول ام او بدون ابن لو كان - [00:13:43](#)

الابن يعني في كارسة اجتماعية هتستمر سنين طويلة نتيجة قتل هذا الانسان هتوجها ازاى المقتول نفسه فقد روحه والروح دي بقى
تمنها قد ايه عند ربنا سبحانه وتعالى؟ ده احنا بنقول اللي خد من من حد شبر صغير من الارض ربنا - [00:14:03](#)

به سبع اراضين يوم القيامة. طب انت خدت بقى روحه فده حق عند ربنا. فغايز هو المقصود. ان هو ربنا تاب على العبد يعني خلاص في حقي هو سبحانه وتعالى لان هو شايف قلبه لكن هذا المقتول له حق هياخده الحق ده لما ياخده يوم القيامة - [00:14:23](#)

وحق ولاده وحق اسرته وحق المجتمع الذي حرم منه كتلة السيئات اللي بياخدها نتيجة هذا الموضوع بتتسحب من ميزان حسناته يوم القيامة حسنات ممكن تضيعه. فيخش جهنم. وده اللي يفسر الاية الكريمة - [00:14:43](#)

ان هو واعد له عذابا عظيما. ان هو مش هيعرف يعوض ده كله من الحسنات بتاعته. وان كان لو كان مات بعد ما ياخد دولة في جهنم هيطلع ان شاء الله بامامه بلا اله الا الله التي في قلبه. لكن الموضوع خطير والكلام ده كله - [00:15:03](#)

كان يحزر الناس لان القتل جريمة ما لهاش عودة. يعني عشان بس برضه ما نبقاش احنا حاسين كله مشفق على القاتل دلوقتي ان هو ربنا ما قبلش او ان هو المقتول هياخد طب والمقتول يعني يروح حقه فين؟ ففكر في الاتنين زي ما الناس - [00:15:23](#)

بتبقى حزين قوي على حد السرقة مسلا قطع يد السارق وعطلنا عبدا عن او الانسان عن العمل في الارض وبقي المنتج والم شديد وتشويه طب والمسروق. ما نفكر في شوية في المسروق برضه. المصروف قال له ممكن يكون اتسرق - [00:15:43](#)

وراس حياته كلها شغل ضاع الفلوس اللي بيأكل بها اسرته كارسة حصلت له نتيجة السرقة وبالزات لما يكون السارق ده مرة واتنين وثلاثة وعشرة ده ما بيكشفوش الا بعد ما يكون محترف سرقة. فنفكر في الامر بشكل متوازن. اي تعدي على - [00:16:03](#)

ده خطير جدا جدا ومقدماته اصلا خطيرة. تخيل الرسول عليه الصلاة والسلام بيحذرك من يقول لك لا تتعدى لا تسفك الدماء ولا تضرب لان لو ضربت حد ده هياخد حقه منك يوم القيامة. الضرب ده ممكن الناس برضه بتستسهله مع من تتسلط عليه - [00:16:23](#)

يعني مسلا انت عندك خادم مسلا او عندك ممكن حد يتعدى بالضرب وربنا سبحانه وتعالى لا يعني يعني لا يفوت هذه الامور. يعني مسلا موقف مشهور في السيرة النبوية الرسول عليه الصلاة والسلام هو ماشي شاف - [00:16:43](#)

واحد اسمه ابومسعود الانصاري بيضرب غلامه. فالرسول عليه الصلاة والسلام من بعيد جاي جري على الموقف. مش متحمل صلى الله عليه وسلم يشوف واحد بيتضرب كده مع ان يعني التصوير مش ضرب وضرب جامد بس هو ضربه يعني ضربه فالرسول صلى الله عليه وسلم بيلحق بسرعة من بعيد قبل ما يوصل له فيقول له - [00:17:03](#)

اعلم ابا مسعود قبل ما يبص حتى ابن مسعود يشوف مين اللي بيكلمه. اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك عليه. لا اله الا الله اهو ربنا مش هيسيبك. ما سألتش على السبب اصلا. هو عمل فيك ايه عشان تضربه؟ بس واحد قوي متسلط على واحد ضعيف. واحد - [00:17:23](#)

متسلطة واحدة عبد وواحد آآ يعني آآ صاحب آآ راس مال متسلط على واحد بيشتغل عنده. اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك عليه. الراجل اتزعج ابو مسعود رضي الله عنه. قال يا رسول الله هو حر في سبيل الله. اطلقه كان عبد - [00:17:43](#)

عنده قال هو حر في سبيل الله. قال لو لم تفعل لنفحتك النار. يعني شف تعويد ديت هتخش جهنم وهو مين ده اللي مسعود الانصاري ده صحابي جليل وعامل اعمال عزيمة وطبعا بقى ما اقولكش الصلاة والصوم والتصدق والجهاد في سبيل الله مع رسول الله - [00:18:03](#)

وسلم والنصرة لدين الله من انصاره موضوع كبير قوي وبيقول له هتخش النار يا ابا مسعود لو انت ما كنتش اللي انت عملته ده عادل الضربة ديت. تخيل! هو قال من ضرب مملوكا - [00:18:23](#)

كفارته عتقه. يصعب لك قوي موضوع الضرب ده. لو انت حتى بتفكر تضرب بتفكر تضرب. الملايكة بتلعن الانسان اللي بيعمل كده. تلعه الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول من اشار الى اخيه بحديدة مسكت السكينة ولا السيف ولا اي حاجة خوفته انك انت هتضربه. انت ما ضربتوش ولا ما لمستوش - [00:18:43](#)

بس شرط اليه بس او هددته بها من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعه حتى ويدعه وان كان اخاه لاييه وامه. يعني حضرتك تعمل كده مع اخوك وتقول له يعني مسلا انا مش ناوي اضربه ولا حاجة ده اخويا - [00:19:13](#)

ما في ملايكة واضحة جدا في الموضوع ده. وطبعا من الذي امرها بذلك؟ هو الله عز وجل الملائكة لا تفعل شيئا بارادتها انما هي تكون

مسيرة. فربنا سبحانه وتعالى امرها ان تلعن هذا الذي يخوف الناس بحديده - [00:19:33](#)

طيب دي كل ديت صور من التعدي نتمنى ان ربنا سبحانه وتعالى يعافينا منها لان آآ لان يعني آآ كتلة سيئاتها هائلة. ممكن تاخذ واحد جهنم زي ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم في موقف الضرب لغلام لا لنفحتك النار - [00:19:53](#)

غير موضوع القتل وغير موضوع التعديات المختلفة. الزوجة؟ نعم والزوجة. وعلى فكرة الاولاد يعني الضرب يعني مش انت عشان انت اب مسلا بيقول لك هو يجوز للحاكم ان يضرب محكوم والاب ان يضرب الابن والزوجة يضرب الزوجة - [00:20:13](#)

اجاز يعني ده اللي في في الشريعة موجود امسلة لهذا لو بحقها. لكن افرض انه مش بحقها هو مش عشان هو اب من حقه يتصرف في ابنه زي ما هو عايز. لأ. انت لو ضربت زلم هتتحاسب. لو هو الولد ما - [00:20:33](#)

يستحقش الضرب وانتم ضربتم طب ما هو اتأذى. سامحك. لو ما سامحكش هتتحاسب. كذلك الزوجة كذلك اللي محكوم اي حد اتزلم هيتحاسب. هيتحاسب هياخذ حقه من الذي ظلمه ايا كان الذي ظلمه - [00:20:53](#)

ايا كان. اخر سورة منصور التعدي هي التعدي على الاملاك. يعني انا تعدي لفظي معنوي الشتم والسب والقذف والسخرية تعدي بدني تعديت على حد ضرب او بالقتل او بالتهديد زي ما قلنا اشار بيده بحديدة الى اخيه بحديدة او الصورة - [00:21:13](#)

تتعب بيت على حاجة بيملكها. يعني خدت ماله قال صلى الله عليه وسلم في الحديث نفسه بتاع المفلس واكل هذا صور اكل المال كثيرة جدا تحايل آآ كذب غش انت - [00:21:43](#)

واحد من غشنا فليس منا دي كان ايه مقصودها؟ الراجل بيبيع بضاعة معيوبة غطى العيب بتاعها وباعها مش كده؟ فلما غطى الباب بتاعها وباعها باعها بسعر ان هي بضاعة جيدة. سعر البضاعة الجيدة مسلا عشرة دولار - [00:22:03](#)

وابتداء معيوبة وسبعة خمسة دولار هو باعها بعشرة. الخمسة الفرق دولت هياخدكم منك يوم القيامة. الله اكبر. يا تبين دلوقتي يا هتاخدكم منك يوم القيامة هياخدكم حسنات. غش التناجش ولا يتناجشوا. تروح في البيت في الناس - [00:22:23](#)

في الاوكشن في المزادات يقعد عايز يعلي سعر البضاعة اللي بيبيعها فيجيب واحد يأجره يعلي له السعر. وهو مش هيشترى بس يقعد يخش في في المزاد عشان يعلي السعر هذا منهي عنه. الفرق هياخده منك يوم القيامة. اللي اشترى ده بضاعة بالف وكان مفروض يشتريها - [00:22:43](#)

خمسمة او سبعمية او كزا الفرق ده هياخده منك يوم القيامة. لا ظلم اليوم. ما تتحايلش على التشريع الله عز وجل مطلع. الذرة هيحاسبك عليها. اقل من الذرة ولا اصغر من ذلك. ولا اكبر الا في كتاب - [00:23:03](#)

فالتحايل ده خطير جدا اكل مال هذا الحديث بيقول ايه من اقتطع شبرا من الارض ظل من طوقه الله اياه يوم القيامة من سبع اراضين. وقال طوقه يعني لها معاني كتير لغة. منها - [00:23:23](#)

ان هو اتعملت الارض دي زي الطق. يبجي به يوم القيامة متسلسل بالطوق ده. تخيل بقى الطوق بحجم سبع اراضين يعني ايه الزلزلة ديت وايه الموقف الهائل ده عشان شبر - [00:23:43](#)

خدوا طب لو خد اكثر من شبر كله بحجمه. كله بحجمه. فده برضو موضوع محتاجين نقف قدامه وقفات طويلة وكتيرة يشمل التعدي على مال اي حد. لدرجة ان هو يشمل التعدي على املاك الدولة يا اخوانا - [00:24:03](#)

عشان برضه الكلام ده فيه ناس بتتساهل في بيتساهلوا في في اموال العامة اللي هي مش بتاعة فرد معين بتاعة الدولة. واحد شغال في مصلحة ولا في وظيفة ولا حاجة عنده او عنده وسيلة وصول الى بعض - [00:24:23](#)

المال او بياخذ منه او بياخذ حاجات عينية او بياخذ ارض او بياخذ مش عارف ايه او او او ويقول لك املاك الدواء. وساعات يكون علتة ان بيسرقونا مين اللي بيسرقوك الحكومة؟ الحكومة او الحاكم او الظالم او كزا فيكون كأن ده مبرر له. طب هو اللي يسرق -

[00:24:43](#)

انت كمان بتسرق. يعني ما تفتكرش ان انت بتسرق منه. انتم الاثنين بتسرقوا من الشعب. يعني خاصمكم يوم القيامة عدد ملايين من البشر. كل واحد عايز حقه في اللي اتسرق ده. ما تقولش والله انا لو سرقت الف آآ جنيه ولا الف دولار من - [00:25:03](#)

فاتقسمت على الشعب وكل واحد راح منه قرش ولا سنت كله محسوب. الست محسوب والدولار محسوب والالف محسوبة والمليون محسوب كل واحد بقدره على قد ما سرقت على قد ما هتتحاسب. فما حدش يتساهل في المال العام. انت يعني مهما كنت مظلوم في - [00:25:23](#)

البلد اللي انت عايشها وغير مكافأ وما بتاخذش نصيبك. مش اللي زالمك الشعب اللي بتسرق امواله ده. عشان تقعد تدي نفسك مبررات لا تتعدى على اي مال ايا كان وخليها عليك شوية. يعني لو انت شايف ان في حق احتمال خليها عليك لان - [00:25:43](#)
يوم القيامة ما فيش لا عودة. ما فيش رجوع ثاني عشان تصلح افكار معينة كانت في دماغك خلاص. رب ارجعون لعللي اعمل صالحا ما تركت كلا فلو مت خلاص انتهت الاية؟ انتهت المسألة. يشمل برضه التعدي على مال المسلمين وغير المسلمين - [00:26:03](#)
والكلام ده مهم ليكم هنا في امريكا عشان برضو ما تبقاش فاكر ان المال غير المسلم مستباح. لأ ده خطير جدا. الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث بيقول الا من ظلم معاهدا. وفي رواية معاهدا انت تقري كده وتقري كده. يعني واحد غير مسلم - [00:26:23](#)
معك في في البلد يهودي نصراني من الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقتة او اخذ منه شيئا بغير طب نفس. فانا حجيجه يوم القيامة خبر ابيض الرسول عليه الصلاة والسلام هيجي يدافع عنه ضدك وهو مش من ملته صلى الله عليه وسلم. انا حجيجه -

[00:26:43](#)

الرصااص الرسول عليه الصلاة والسلام يحاج هذا الذي اخذ مال غير مسلم بغير وجه حق. او انتقصه تخيل يعني خلي بالك من خليك في امور الاملاك والمال والحاجات ديت وارع للغاية. خليها زيادة من عندك - [00:27:13](#)
يتجنب الشبهة انك تقع فضلا عن الحرام. تجنب الشبهة لان كله محسوب وكله آآ مجازي به. اخر شيء مش هتكلم عليه لان هو هياخذ وقت شوية هخليه ان شاء الله التراويح وتجهزوا نفسكم له بقى عشان هو ده موضوع مهم جدا - [00:27:33](#)
موضوع الديون الديون غير المسددة داخل في موضوع اكل المال ده. بس دي لها حسابات كتيرة بقى وكلام لان الرسول عليه الصلاة والسلام اهتم قوي بموضوع الدين ده موضوع الديون. فان شاء الله هنفرد لها حلقة المساء - [00:27:53](#)
ونسأل الله ان يعافينا من التعدي على الناس باي صورة من الصور. امين. احنا بنقول هذا الكلام الرسول عليه الصلاة والسلام هو اللي نبهنا له ليه؟ لان الموقف يوم القيامة الناس دي كلها اللي اتعديت عليها وكان بينك وبينها صراعات ونزاعات وانت تكرهمهم او عندك مشاكل - [00:28:13](#)

ربنا سبحانه وتعالى يعامل الناس يوم القيامة بالعدل المطلق. فبيجيهم بياخدوا حقهم منك. وليس ثم ولا دينار انما الحسنات. فنسأل الله عز وجل ان يقينا شر الهباء المنثور. وان يجعل اعمالنا كلها في ميزان الحسنات - [00:28:33](#)
وان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وياكم -

[00:28:53](#)